الدراسة الرابعة (*)

دراسة مقررات طرق تعليم اللغة العربية في إطار التأهيل التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية

(*) مستخلصة من:

محمد رجب فضل الله (١٩٩٤). دراسة تحليلية تقويمية لمقرر طرق تعليم اللغة العربية ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي. مجلة كلية التربية ـ جامعة الزقازيق ـ مصر.

obeikandl.com

obeikandl.com

الدراسة الرابعة

دراسة تحليلية تقويمية لمقرر طرق تعليم اللغة العربية ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي*

تأتي برامج التأهيل التربوي كنوع من برامج التنمية المهنية، والإعداد الدائم أثناء الخدمة. وهي تشبه في ذلك برامج التدريب التي تناولتها الدراسة السابقة.

بيد أن هذا النوع من التدريب كان برنامجًا نظاميًا يلتحق به غير المؤهلين تربويًا من معلمي المواد المختلفة بالمرحلة الابتدائية، ومنهم معلمو اللغة العربية بهذه المرحلة.

ولعل القانون الحالي للتعليم، والذي يسمح بالتعاقد مع غير المؤهلين تربويًا في وظيفة «معلم مساعد»، ويمنحه فرصة لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات للحصول على مؤهل تربوي يجعل عودة برنامج التأهيل التربوي أمرًا غاية في الضرورة والأهمية.

ويقدم الكتاب ـ من خلال مستخلصات هذه الدراسة ـ نموذجًا لأحد المقررات الدراسية التي كانت تطرح من خلال برنامج التأهيل التربوي، وهو المقرر الأهم لمعلمي اللغة العربية لأنه يركز على طرق تعليم اللغة العربية.

ويتم من خلال هذا المستخلص الموجز عرض ما يلي:

١ـ مقدمة عن برنامج التأهيل التربوي للمعلمين.

٢ـ الدراسات السابقة ذات العلاقة.

٣ـ نتائج تحليل محتوى مقرر طرق تعليم اللغة العربية ببرنامة التأهيل التربوي لمعلمي اللغة العربية.

(*) هذا البرنامج كانت تقدمه كليات التربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم خلال الثمانينات والتسعينيات... وتوقف طرحه منذ ٢٠٠٥ تقريبًا. وقد شارك كاتب هذه السطور في التدريس بهذا البرنامج.

٤ـ مدى استفادة معلمي اللغة العربية من مقرر طرق التعليم.

٥ـ توصيات ومقترحات.

٦ـ مراجع ذات علاقة.

ويمكن عرض ذلك تفصيلا فيما يلي:

obeikandl.com

١ - مقدمة الدراسة:

المعلم أهم عناصر العملية التعليمية، حيث يعتمد التدريس الفعال على شخصيته، وذكائه، ومهاراته التدريسية، وبالتالي فان الاهتمام بإعداد المعلم، وتدريبه يعد مطلبا أساسيا لأي نظام تعليمي في أي دولة من الدول مهما اختلفت فلسفاتها، وأهدافها، ونظمها.

ويعد برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي صورة من الصور المستحدثة للتدريب، ولتأهيل معلمي المرحلة الابتدائية أكاديميا وتربويا، وبالتالي فهو ضرورة ملحة من ضروريات تطوير التعليم، ولا سيما أن بعض الدراسات أكدت أن هناك انخفاضا في مستوى أداء معلمي المرحلة الابتدائية في مصر (٧، ١٥٢:١٥٣)، وأنه من الضروري العمل على تنمية كفاءاتهم، وتحسين مستوى أدائهم، وتزويدهم بالجديد من المعلومات والمهارات في ميادين التربية وعلم النفس، وطرق التدريس، إلى جانب تخصصاتهم الأكاديمية.

والبرنامج شمل المعلمين الموجودين فعلا في المهنة، بصورة جماعية، تتصف بالتنظيم التعاوني، والتخطيط المسبق، تشترك في ذلك كل من وزارة التربية والتعليم، وكليات التربية بالجامعات المختلفة على مستوى الجمهورية، والمركز القومي للبحوث التربوية، ووزارة الإعلام ممثلة في اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٣، ٣٢:٣٣).

ونظرا لأن الدراسة في البرنامج تكون في أثناء الخدمة فإنها معتمدة أساسا على:

أ ـ توصيل المادة التعليمية إلى الدارسين حيثما وجدوا خلال العام الدراسي نظرا لصعوبة تفرغ المعلمين للدراسة، أو انتقالهم لمراكز الدراسة.

ب ـ اعتماد الدارس على مبدأ التعلم الذاتي، والذي يستند على وسائط تعليمية متعددة من كتب، وأدلة، وبرامج تلفزيونية، وإذاعية، وغير ذلك من أساليب التعلم الذاتي.

جـ ـ حضور الدارسين إلى مراكز تجميع (مراكز دراسية) لعدد قليل من الساعات في أوقات فراغهم للحصول على المواد التعليمية، والتشاور مع أعضاء هيئة التدريس فيما تقابلهم من مشكلات، أو أمور تحتاج إلى إيضاح (٣٨، ١٠٣).

معنى ما سبق أن البرنامج انعكاس لأسلوب التربية عن بعد، أو التعلم الذاتي، وأن إعداد المقررات الدراسية الخاصة به ينبغي أن يتم بشكل يسمح بالتفاعل مع محتواها سواء أكانت في صورة كتب، أو أشرطة إذاعية، أو تلفزيونية يتم صياغة مادتها التعليمية بطريقة تعلم كل فرد من خلالها بكيفية فريدة يتميز بها، من خلال خصائصه الإدراكية التي تشجع تحصيل المعلومات والعبارات، وبأسلوب تعليم خاص يهيمن على كل مجهوداته التحصيلية (٢٩، ١).

ولقد تم التأكد من المكانة الأساسية للمقررات الدراسية المطبوعة في تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي من خلال بعض المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة من الدارسين بمنطقتي القناة، وسيناء(*) حيث أشاروا إلى أن بعد المكان، وظروف العمل، والظروف الأسرية، وضعف الإمكانات المادية، عوامل تعوق حضورهم إلى مراكز التجميع لمقابلة أعضاء هيئة التدريس، والتشاور معهم فيما يصادفهم من مشكلات تعليمية، أو صعوبات في المقررات الدراسية، كما أنهم أكدوا ندرة متابعتهم للبرامج المرئية أو المسموعة التي تبث الدروس الخاصة ببرنامج التأهيل التربوي، وبالتالي فان تأليف المقررات الدراسية الخاصة ببرنامج التأهيل التربوي يراعى الاتصال الذاتي بين الدارس والمقرر، وأن الدارس هو مرشد نفسه في الدراسة، ومن هذا المنطلق تزود المقررات بمقترحات اختيارية من الوسائل والكتب الدراسية التي تثير الاتجاهات النقدية في المتعلم، وتسمح له ببلورة وجهة نظره في القضايا التعليمية المطروحة للدراسة (١٩، ٤٠).

والمقررات الدراسية ببرنامج التأهيل التربوي للمستوى الجامعي ينبغي أن يتوفر فيها من الخصائص ما يجعلها قادرة على إحداث التغييرات المطلوبة في المعلمين الذين يدرسونها من خلال اتصالهم الذاتي بها.

وتحظي مقررات طرق التدريس باهتمامات الدارسين سواء في برامج إعداد المعلمين، أو في برامج تدريبهم أو تأهيلهم، وقد أكدت احدى الدراسات التقويمية لإحدى دورات

(*) الباحث انتدب لتدريس مقرر طرق تعليم اللغة العربية للمستويين الثالث والرابع بمركز التأهيل التربوي التابع لكلية التربية بالإسماعيلية ـ جامعة قناة السويس ـ وذلك خلال العام الدراسي ٩٠/ ٩١م.

التأهيل التربوي للمعلمين أن مادة طرق التدريس تأتي في القمة من حيث أهميتها بالنسبة للدارسين، وأن الموضوعات التي تتعلق بها في مقدمة الموضوعات التي يهتم بها الدارسون نظرا لاحتياج المعلم لها للمعاونة في شرح دروسه (١٧، ٣٣:٣٤).

ومقررات طرق التدريس يتم دراستها في المستويين الثالث والرابع ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، ويعد مقرر طرق تعليم اللغة العربية واحدا من هذه المقررات الذي يقدم للدارسين ذوي التخصص الأدبي.

وهذا المقرر ـ كغيره من المقررات الدراسية ببرنامج التأهيل التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي ـ في حاجة إلى دراسة تحليلية تقويمية، للحكم عليه، وتحديد مواطن قوته، وضعفه، إلى جانب تحديد مدى استفاده الدارسين منه، بما يكفل فلسفة، وأهداف برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي كصورة من صور التدريب عن بعد.

يمكن أن يفيد تحليل محتوى هذا المقرر في:

ـ مساعدة واضعي مقررات طرق التدريس ـ وغيرها من المقررات الدراسية ـ ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي بتقديم جوانب القصور، وجوانب القوة في المقرر الحالي، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسينه.

ـ تطوير مقرر طرق تعليم اللغة بالمستويين الثالث والرابع ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي.

ـ تنمية كفاءة معلمي اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ـ الدارسين بالبرنامج وتحسين مستوى أدائهم، بعد تطوير المقرر الحالي تزويد الباحثين، والمهتمين بالبرنامج، سواء في وزارة التربية والتعليم، أو كليات التربية أو غيرهما من المراكز البحثية بأسس ومعايير ينبغي توافرها عند تقويم المقررات الدراسية بهذا البرنامج. وذلك بتقديم أداة موضوعية تصلح لذلك.

ـ فتح الطريق أمام الباحثين التربويين لمزيد من الدراسات التي تهدف إلى تقويم وتطوير المقررات الدراسية المختلفة.

٢- الدراسات السابقة ذات العلاقة:

أ. دراسات في مجال تقويم الكتب الدراسية:

حظى موضوع تقويم الكتب الدراسية باهتمام التربويين، نظرا للأهمية الكبرى، والدور الرئيسي الذي تقوم به هذه الكتب في العملية التعليمية.

وقد أجريت في هذا المجال دراسات عديدة تناولت تقويم المناهج والكتب الدراسية في المواد، والمراحل التعليمية المختلفة، ومنها:

- دراسة عبد المسيح داود (١٩٧٠) لتقويم كتاب اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية (٢٢).
- ودراسة أحمد فهمي (١٩٧١) لتقويم كتاب اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية الأزهرية (٤).
- ودراسة حلمي الوكيل (١٩٧٨) لتقويم كتب اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية (١٢).
- ودراسة عبد القادر السعدي (١٩٧٩) لتقويم كتاب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالكويت (٢١).
- ودراسة يسري عفيفي (١٩٧٩) لتقويم كتاب العلوم بالمرحلة الإعدادية (٥٠).
- ودراسة خماسي شويع (١٩٨١) لتقويم كتاب محو أمية العمال في العراق (١٣).
- ودراسة ناهد العقال (١٩٨٢) لتقويم كتاب اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية التجارية (٤٦).
- ودراسة عبد المجيد حمروش (١٩٨٣) لتقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية (٢٣).
- ودراسة نجاة الوالي (١٩٨٤) لتقويم منهج المنطق في الصف الثالث الثانوي (أدبي) (٤٧).
- ودراسة محمد فهمي (١٩٨٦) لتقويم كتب فلسفة التربية، وأساليب تدريسها (٣٥، ٢١:٤٤).

- ودراسة سعيد السعيد (١٩٨٨) لتقويم مناهج المدرسة الثانوية الزراعية بمصر (١٤، ١٧: ٣٩).

- ودراسة علية صادق (١٩٩٠) لتقويم كتاب علم النفس بالصف الثالث الثانوي (أدبي) (٢٦، ٨٩: ١١٥).

- ودراسة محمد محمد سالم (١٩٩٠) لتقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية (٣٩).

- ودراسة إبراهيم الشامي، ومنصور عبد المنعم (١٩٩٠) لتقويم المناهج والخطط الدراسية في التعليم الثانوي (١، ٤٠٧: ٤٤٠).

- ودراسة حسن شحاتة (١٩٩١) لتقويم منهج اللغة العربية المقدم للفائقين في التعليم الثانوي العام (١٠، ٢١٧: ٢٦٨).

- ودراسة سعيد السعيد (١٩٩١) لتقويم المحتوى البيئي في مناهج اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر (١٥، ٣٣١: ٣٦٣).

- ودراسة هدى درويش، ومحمد الصاوي (١٩٩١) لتقويم منهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر (٤٨، ٥٤٩: ٥٧٢).

- ودراسة فهيمة سليمان (١٩٩٢) لتقويم كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي العام (٣٠، ٣٤: ٥٦).

ورغم كثرة هذه الدراسات، وتنوعها، وشمولها، إلا أنها خلت من أية دراسة لتقويم المقررات الدراسية ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، والدراسة الحالية تسعى إلى تقويم واحد من هذه المقررات.

ب. دراسات في مجال التأهيل التربوي:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت برنامج التأهيل التربوي بالأزهر، وبرنامج التأهيل التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم ودراسات أخرى لبرامج ودورات التأهيل التربوي للمعلمين، ومن هذه الدراسات:

- دراسة عبد الرحمن النقيب، وإسماعيل دياب (١٩٨٣) لتقويم إحدى دورات التأهيل التربوي في مصر (١٧).

- ودراسة عبد العزيز البابطين (١٩٨٦) للمقارنة بين المعلم المؤهل تربويا والمعلم غير المؤهل تربويا، فيما يختص بتفاعله اللفظي مع طلابه أثناء عملية التدريس (١٨، ١٧٧:٤٩).

- ودراسة علي محمد محمد الديب (١٩٨٨) لتقويم برنامج التأهيل التربوي للمستوى الجامعي من ناحيتي الاتجاهات التربوية، وكفاءة التدريس (٢٥، ٥٩:٧١).

- ودراسة محمد المفتي (١٩٨٨) لتعرف مستوى الكفايات التدريسية لدى مجموعة معلمي المرحلة الابتدائية الذي وصلوا إلى المستوى الرابع في برنامج التأهيل للمستوى الجامعي، ومعرفة أثر هذه الكفايات التدريسية على تحصيل تلاميذهم في مادة الرياضيات (٣٣، ٢١٥:٢٣١).

- ودراسة محمود عابدين (١٩٨٨) لعوامل إقبال وإحجام الدارسين في برنامج التأهيل التربوي للمستوى الجامعي عن حضور المحاضرات (٤٢، ٢٨٠:٣٢٤).

- ودراسة ممدوح الصيرفي، وسالم هيكل (١٩٨٨) لمشكلات الدارسين ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية الأزهرية للمستوى الجامعي، ووضع تصور مقترح للتغلب عليا ٤٤، ٣٢٥:٣٣٨).

- ودراسة ناجي ديقورس ميخائيل (١٩٨٨) لتحليل مفردات اختبارات تدريس الرياضيات (المستوى الرابع) ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي (٤٥، ١٠٤٣: ١٠٦٣).

- ودراسة محمد نجيب عطيو (١٩٨٩) لاتجاهات الدارسين بالتأهيل التربوي بالأزهر نحو كتاب علوم البيئة، وعلاقتها بتحصيلهم للمفاهيم البيئية (٤٠، ٩٦٥: ٩٨٤).

- ودراسة يحيى عطية (١٩٨٩) لتأثير برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي في أداء معلمي المواد الاجتماعية، وأثر ذلك الأداء على تحصيل التلاميذ (٤٩، ٩٨٥: ١٠٠٦).

- ودراسة ماجدة حبشي (١٩٩٠) لتقويم الكفاءات التدريسية، والاتجاه نحو مهنة التدريس

لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين وغير المؤهلين تربويا (٣٢، ٩٠٣: ٩٢٠).

- ودراسة فيصل هاشم (١٩٩١) لتعرف وجهة نظر الدارسين في أسلوب دورتي التأهيل التربوي، والتأهيل الاجتماعي بالجامعة الإسلامية (٣١، ١٣٣: ١٦٨).

- ودراسة محمد الصوفي (١٩٩١) لتقويم دورة التأهيل التربوي للملزمين بالتدريس من خريجي جامعة صنعاء (٣٦، ١٥٠١: ١٥٢٤).

- ودراسة محمد نجيب عطيو (١٩٩٢) لفاعلية برنامج التأهيل التربوي بالأزهر في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية (٤١، ٧٥: ١٠١).

ورغم أن برنامج التأهيل التربوي لمعلمي الرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي قد حظى - منذ بداية تطبيقه - باهتمامات الباحثين إلا أن دراساتهم قد خلت من دراسة تقويمية للمقررات الدراسية المقدمة للدارسين من خلاله.

والدراسة الحالية تهدف إلى تحليل وتقويم أحد هذه المقررات، وهو مقرر طرق تعليم اللغة العربية.

وباستعراض الدراسات السابق عرضها يتضح ما يلي:

اهتمام دراسات تقويم الكتب الدراسية بتحديد نقاط القوة، ونقاط الضعف في هذه الكتب، وذلك من حيث أهدافها، ومحتواها، وأساليب عرض محتواها، ووسائلها التعليمية وأنشطتها التعزيزية، وأسئلتها وتدريباتها، وأيضًا أغلفتها، وحجمها وترتيب موضوعاتها، وبنط كتابتها، وما يمكن حذفه أو إضافته من محتواها.

- عدم فاعلية برنامج التأهيل التربوي في تحسين أداء، المهارات التدريسية للمعلمين، والحاجة إلى تقويم المقررات العلمية والتربوية المقدمة من خلاله في ضوء أهداف البرنامج، واحتياجات المعلمين، ومتطلبات التطوير.

- استخدام استمارات، واستبانات تقدم للدراسين لتحديد آرائهم، واتجاهات وبطاقات ملاحظة لتحديد مستوى أدائهم.

- اعتماد الدارسين ببرنامج التأهيل التربوي على الكتب الدراسية كمصدر أساسي لتحصيل المعلومات.

- تركيز أسئلة الامتحانات بالبرنامج على قياس القدرة على تذكر المعلومات وليس القدرة على حل مشكلة، أو الابتكار والبرهان.

- خلو الدراسات من دراسة لتقويم أي من المقررات الدراسية ببرنامج التأهيل التربوي، مما يؤكد الحاجة إلى الدراسة الحالية.

ولقد أفادت الدراسات والبحوث السابقة البحث الحالي في إطاره النظري، وفي بناء أدواته، وأيضا عند تفسير نتائجه.

٣ - تحليل محتوى المقرر (أداته، ونتائجه)، وتقويم الإفادة منه.

استمارة تحليل محتوى المقررين:

(أ) أهداف إعداد استمارة التحليل:

تهدف هذه الاستمارة إلى معرفة مدى توافر المفردات المناسبة بإعداد المعلم وتأهيله في مقرري طرق تعليم اللغة العربية بالمستويين الثالث والرابع ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي كمحور أساسي من محاور تقويم المقررين بأسلوب علمي يعتمد على التحليل من ناحية، والتقويم من ناحية أخرى. وتتحدد هذه المفردات في:

- الأهداف التعليمية، ومدى وضوحها، وتنوعها، وصياغتها.
- الموضوعات المقررة، ومدى كفايتها، وما يمكنه إضافته إليها أو حذفه منها، وما تتضمنه هذه الموضوعات من أفكار أو مقترحات.
- المراجع المذكورة، وأنواعها.
- الأسئلة، ومدى تنوعها، وشمولها، ووضوحها، ومستوياتها.
- الوسائل التعليمية المشار إليها، ومدى تنوعها، وكفايتها.
- الأنشطة التي يتضمنها الكتاب، ومدى كفايتها، وتنوعها.
- إخراج الكتاب من حيث الغلاف، وبنط الكتابة، وحجم المقرر، وترتيب الموضوعات.

(ب) مصادر إعداد الاستمارة:

تم إعداد استمارة تحليل المحتوى في ضوء نتائج الدراسات السابقة سواء في مجال

تقويم الكتب والمناهج، أو مجال إعداد المعلم وتأهيله إلى جانب ما أسفر عنه مسح الكتابات التربوية في مجالات: التدريس ومهاراته، وطرقه بصفة عامة، وفي مجال تدريس اللغة العربية خاصة (انظر: ٦، ٨، ٩، ١١، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٤٣، ٥١، ٥٢).

(جـ) صدق الاستمارة:

تم عرض الاستمارة على المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للإفادة من آرائهم، وأفكارهم بشأن تعديل الاستمارة إضافة أو حذفا أو تعديلا، وتم الأخذ بآرائهم في هذا الصدد.

(د) ثبات الاستمارة:

لإيجاد ثبات التحليل تم استخدام الاستمارة في تحليل محتوى الفصلين الأول والثاني بكل مقرر من المقررين، وبعد مرور أسبوعين أعاد الباحث عملية التحليل وتمت مقارنة النتائج، حساب معاملات الارتباط بينهما، حيث بلغت قيمة ر (٧٣,) وهي درجة عالية من الارتباط تؤكد ثبات الاستمارة.

(هـ) خطوات التحليل:

تسير عملية التحليل في اتجاهين:

الأول: كمي، يتم من خلال حصر الاعداد، والنسب المئوية.

الثاني: كيفي، ويتم من خلال تحديد درجة الوضوح، والتنوع، والشمول، ومدى المناسبة، وإمكانية التنفيذ، والفوائد المتوقعة.

ويتم ذلك باتباع الخطوات التالية:

- قراءة مفردات استمارة تحليل المحتوى قراءة متأنية، مع تحديد المقصود من كل مفردة من هذه المفردات.
- قراءة المقررين قراءة واعية ومفصلة.
- وضع علامات يتحدد عن طريقها نمط المفردة الذي تنتمي إليه كل فقرة أو عبارة أو جملة داخل المقررين، ويستمر هذا التحديد حتى نهاية المقررين.

ـ رصد مفردات كل مقرر في استمارة تحليل المحتوى الخاصة به، وبيان تكرارات كل مفردة.

ـ تفريغ الاستمارتين، وحساب أعداد كل مفردة، ونسبتها المئوية.

•• استمارة تقويم المقرر:

في ضوء مفردات استمارة تحليل المحتوى السابق إعدادها، تم إعداد استمارة أخرى لتقويم المقررين، وتشتمل هذه الاستمارة على عدد من المحاور الرئيسية، ولكل محور عدد من العبارات، وأمام كل عبارة عدد من الاختيارات حيث تتم الإجابة عن طريق الاختيار من متعدد.

الاستمارة في صورتها النهائية:

تكونت الاستمارة من ثلاثين عبارة تمثل ثمانية محاور مرتبة كما يلي:

ـ العبارات من ١: ٤ تمثل محور الأهداف التعليمية.

ـ العبارات من ٥: ٨ تمثل محور المحتوى (موضوعات المقرر).

ـ العبارتان من ٩، ١٠ تمثلان محور أسلوب العرض.

ـ العبارتان من ١١، ١٢ تمثلان محور المراجع.

ـ العبارات من ١٣: ١٦ تمثل محور الأسئلة.

ـ العبارات من ١٧: ٢٠ تمثل محور الأنشطة التعزيزية.

ـ العبارات من ٢٥: ٢٨ تمثل محور الاخراج.

ـ العبارتان من ٢٩، ٣٠ تمثلان الحذف والإضافة.

وبالتالي فان لبعض المحاور أربع عبارات، ولبعضها عبارتين.

ـ تحت العبارات يتبعها اختيارات ثلاثة عدا العبارة رقم (١٦) التي تتحدث عن تصنيفات الأسئلة الستة ولذا جاءت الاختيارات ستة.

ـ جميع العبارات مقيدة عدا الأخيرتين فهما مفتوحتان.

استمارة تقويم المقرر

وفيما يلي نموذج لاستمارة تقويس مقرر طرق تدريس اللغة العربية ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي:

• البيانات:

الاسم:	الوظيفة: .....
المؤهل:	عدد سنوات الخبرة: .....
المستوى:	مقر العمل: .....

١ـ الاهداف العامة للمقرر واضحة:

أ ـ نعم ( )　　ب ـ إلى حد ما ( )　　جـ ـ لا ( )

٢ـ أهداف كل فصل من فصول المقرر:

أ ـ محددة تفصيليا ( )　　ب ـ محددة بشكل عام ( )　　جـ ـ غير محددة ( )

٣ـ الاهداف العامة لكل فصل من فصول المقرر:

أ ـ تشمل أهداف معرفية ووجدانية ومهارية.　　( )

ب ـ تركز على نوعين فقط دائما.　　( )

جـ ـ كلها من نوع واحد.　　( )

٤ـ الاهداف التعليمية لكل فصل صياغتها سليمة:

أ ـ دائما ( )　　ب ـ احيانا ( )　　جـ ـ نادرا ( )

٥ـ موضوعات المقرر:

أ ـ كافية تماما ( )　　ب ـ كافية إلى حد ما ( )　　جـ ـ غير كافية ( )

٦ـ موضوعات كل فصل من فصول المقرر:

أ ـ ترجمة صادقة لأهداف الفصل.　　( )

ب ـ تعكس الأهداف بشكل غير مباشر.　　( )

obeikandl.com

جـ ـ لا ترتبط بأهداف الفصل. ( )

٧ـ ما يحتويه المقرر من أفكار أو مقترحات:

أ ـ يسهل تنفيذها كلها أثناء التدريس. ( )

ب ـ بعضها فقط يمكن تنفيذه. ( )

جـ ـ لا يمكن تنفيذها. ( )

٨ـ موضوعات المقرر:

أ ـ صعبة ( ) ب ـ بين بين ( ) جـ ـ سهلة ( )

٩ـ اسلوب عرض محتوى المقرر يغني عن حضور المحاضرة أو مشاهدة البرامج التعليمية التليفزيونية.

أ ـ دائما ( ) ب ـ احيانا ( ) جـ ـ لا يغني ( )

١٠ـ أسلوب عرض المحتوى مناسب للدارسين:

أ ـ موافق ( ) ب ـ متردد ( ) جـ ـ لا أوافق ( )

١١ـ ذكر مراجع لكل موضوع أفادني:

أ ـ كثيرا ( ) ب ـ أحيانا ( ) جـ ـ غير مفيد ( )

١٢ ـ الكتب والدوريات المشار إليها كمراجع متوافرة في المكتبات القريبة مني:

أ ـ نعم ( ) ب ـ إلى حد ما ( ) جـ ـ لا ( )

١٣ـ الاسئلة المذكورة بين السطور تجعلني مثارا ومتفاعلا مع الموضوع بدرجة:

أ ـ كبيرة ( ) ب ـ متوسطة ( ) جـ ـ قليلة ( )

١٤ـ الاسئلة في نهاية الفصل يسهل فهمها والإجابة عنها:

أ ـ دائما ( ) ب ـ احيانا ( ) جـ ـ نادرا ( )

١٥ ـ الاسئلة في نهاية كل فصل:

أ ـ تشمل جميع أجزاء الموضوع. ( )

ب ـ تدور حول بعض أجزاء الموضوع. ( )

جـ ـ تركز على جزء معين من الموضوع. ( )

١٦ ـ الاسئلة التي يتضمنها المقرر اسئلة:

أ ـ تذكر ( ) ب ـ فهم ( ) جـ ـ تطبيق ( )

د ـ تحليل ( ) هـ ـ تركيب ( ) و ـ تقويم ( )

١٧ـ يتضمن كل موضوع الوسائل التعليمية التي تساعد في فهمه وذلك في:

أ ـ جميع الموضوعات. ( )

ب ـ بعض الموضوعات. ( )

جـ ـ في موضوع أو موضوعين على الأكثر. ( )

١٨ـ الوسائل التعليمية للموضوع الواحد:

أ ـ متنوعة ( ) ب ـ بين بين ( ) جـ ـ غير متنوعة ( )

١٩ـ الوسائل التعليمية لكل موضوع:

أ ـ كافية تماما ( ) ب ـ كافية إلى حد ما ( ) جـ ـ غير كافية ( )

٢٠ـ الوسائل التعليمية لموضوعات المقرر:

أ ـ يمكن تنفيذها بسهولة. ( )

ب ـ يمكن تنفيذها بصعوبة. ( )

جـ ـ لا يمكن تنفيذها. ( )

٢١ـ يتضمن المقرر أنشطة يمكن ممارستها بعد دراسة الفصل وذلك في:

أ ـ جميع الموضوعات. ( )

ب ـ بعض الموضوعات. ( )

جـ ـ موضوع أو موضوعين فقط. ( )

٢٢ـ الأنشطة التي يشير إليها المقرر تساعد في فهمه بدرجة:

obeikandl.com

أ ـ كبيرة ( ) ب ـ متوسطة ( ) جـ ـ قليلة ( )

٢٣ـ الأنشطة التي يطالبني المقرر بممارستها متنوعة:

أ ـ نعم ( ) ب ـ إلى حد ما ( ) جـ ـ لا ( )

٢٤ـ الأنشطة التي وجهني إليها المقرر قمت بتنفيذها:

أ ـ كلها ( ) ب ـ بعضها ( ) جـ ـ لم أنفذ منها شيئا ( )

٢٥ـ غلاف الكتاب متين:

أ ـ نعم ( ) ب ـ إلى حد ما ( ) جـ ـ لا ( )

٢٦ـ البنط المستخدم في كتابة موضوعات المقرر:

أ ـ مناسب تماما ( ) ب ـ مناسب إلى حد ما ( ) جـ ـ غير مناسب ( )

٢٧ـ حجم المقرر مناسب لدراسته خلال فصل دراسي:

أ ـ أوافق ( ) ب ـ متردد ( ) جـ ـ لا أوافق ( )

٢٨ـ ترتيب الموضوعات داخل هذا المقرر:

أ ـ منطقي جدا ( ) ب ـ منطقي إلى حد ما ( ) جـ ـ غير منطقي ( )

٢٩ـ موضوعات أرى حذفها من المقرر الحالي:

أ ـ موضوع: .....

السبب: .....

ب ـ موضوع: .....

السبب: .....

جـ ـ موضوع: .....

السبب: .....

٣٠ـ موضوعات أرى اضافتها إلى المقرر الحالي:

أ ـ الموضوع: .....

السبب:.....

ب ـ الموضوع: .....

السبب: .....

جـ ـ الموضوع: .....

السبب: .....

انتهت بنود الاستمارة...

مع خالص شكري وتقديري،،

obeikandl.com

استبيان موجه إلى الدارسين بالبرنامج عن مدى الاستفادة من المقررين

هدف هذا الاستبيان إلى تحديد مدى الاستفادة من دراسة المقررين من حيث:

(أ) اختيار وصياغة الأهداف العامة لمقررات اللغة العربية، والتربية الدينية بالمرحلة الابتدائية، وكذلك بالنسبة لأهداف كل درس من دروس هذه المقررات.

(ب) الحكم على مدى مناسبة المقررات التي يتم تدريسها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكيفية اختيار موضوعات ملائمة لهم.

(جـ) اتباع أفضل الطرق للإفهام، وتحديث أساليب التدريس المستخدمة.

(د) اختيار أنشطة تعليمية مناسبة ومفيدة أثناء أو بعد تنفيذ حصص اللغة العربية والتربية الدينية.

(هـ) تحديد واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس من الدروس.

(و) حسن تقويم الدروس، وتحديد مدى استفادة التلاميذ منها.

الاستبيان في صورته النهائية:

وبعد اجراء التعديلات، والتأكد من الصدق والثبات أصبح الاستبيان مكونا من ٦٠ عبارة موزعة كالتالي:

- العبارات من ١: ١٠ لتحديد مدى الاستفادة من ناحية الأهداف.
- العبارات من ١١: ٢٠ لتحديد مدى الاستفادة من ناحية المحتوى.
- العبارات من ٢١: ٣٠ لتحديد مدى الاستفادة من ناحية طرق التدريس.
- العبارات من ٣١: ٤٠ لتحديد مدى الاستفادة من الوسائل التعليمية.
- العبارات من ٤١: ٥٠ لتحديد مدى الاستفادة الأنسطة التعليمية.
- العبارات من ٥١: ٦٠ لتحديد مدى الاستفادة من ناحية التقويم.

والعبارات العشر تحت كل محور لتحديد مدى الاستفادة من حيث تدريس التربية الدينية، واللغة العربية بفروعها المختلفة (تعبير، وإملاء، وخط، ونحوه، واستماع، وأناشيد ومحفوظات، وقراءة) ومن حيث جماعات النشاط اللغوي التي يتولى المعلم ريادتها داخل المدرسة.

وفيما يلي نموذج استبيان موجه إلى الدارسين ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي بالمستويين، الثالث، والرابع، (أدبي)

أ- البيانات:

الاسم: ..... الوظيفة: .....

المؤهل: ..... عدد سنوات الخبرة: .....

المستوى: ..... مقر العمل: .....

ب- العبارات:

obeikandl.com

مسلسل	عبارات الاستبيان	استفادة			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لم استفد
	أولاً: من ناحية الأهداف:				
	استفدت من المقرر في:				
١	القدرة على تحديد الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية والتربية الدينية بالمرحلة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
٢	تحديد الأهداف الاجرائية لأي درس من دروس التربية الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
٣	التمكن من تسجيل أهداف تدريس الأملاء في أول كشكول التحضير دون الاستعانة بمراجع.	( )	( )	( )	( )
٤	إدراك أسباب تعليم الخط العربي لتلاميذي	( )	( )	( )	( )
٥	تحديد الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال حصص التعبير بنوعية الشفهي والتحريري.	( )	( )	( )	( )
٦	تعرف أهداف تدريس القواعد النحوية بالمرحلة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
٧	إدراك ما يمكن تحقيقه من أهداف تعليمية خلال حصص الاستماع.	( )	( )	( )	( )
٨	تحديد ما يعود على التلاميذ من دراستهم لموضوعات كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد، أو ذي الموضوعات المتعددة.	( )	( )	( )	( )
٩	ذكر اسباب تدريس الأناشيد والمحفوظات بالمدرسة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
		( )	( )	( )	( )

مسلسل	عبارات الاستبيان	استفادة			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لم استفد
١٠	معرفة الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال جماعات النشاط اللغوي بالمدرسة التي أعمل بها.	( )	( )	( )	( )
	ثانيًا: من ناحية المحتوى: استفدت من المقرر في:				
١١	اختيار موضوعات متنوعة في مجالات مختلفة ليعبر عنها تلاميذي شفهيا وتحريريا	( )	( )	( )	( )
١٢	تحديد موضوعات الإملاء التي ينبغي تدريسها بالمرحلة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
١٣	معرفة دروس الخط المناسبة لتلاميذي.	( )	( )	( )	( )
١٤	تعرف موضوعات النحو التي ينبغي تدريسها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
١٥	تعرف الموضوعات التي يميل تلاميذي للاستماع إليها خلال حصص الاستماع.	( )	( )	( )	( )
١٦	تحديد مواصفات الأناشيد والمحفوظات الملائمة لتلاميذي.	( )	( )	( )	( )
١٧	إعداد قائمة بالأنشطة اللغوية التي يمكن للتلاميذ ممارستها داخل المدرسة.	( )	( )	( )	( )
١٨	تحديد موضوعات القراءة التي يصلح تدريسها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
١٩	إعداد قائمة بموضوعات التربية الدينية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
٢٠	تعرف المهارات اللغوية التي ينبغي أن يعمل مقرر اللغة العربية على تنميتها لدى التلاميذ.	( )	( )	( )	( )

مسلسل	عبارات الاستبيان	استفادة			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لم استفد
	ثالثا: من ناحية طرق التدريس:				
	استفدت ما يلي:				
٢١	تعديل اسلوبي في تدريس الاملاء بما يحقق الفائدة لتلاميذي.	( )	( )	( )	( )
٢٢	اتباع طرق حديثة لتعليم الخط لتلاميذي.	( )	( )	( )	( )
٢٣	تنفيذ حصص التعبير بنوعيه.	( )	( )	( )	( )
٢٤	تعرف أحدث طرق تعليم القراءة للأطفال بالمدرسة الابتدائية.	( )	( )	( )	( )
٢٥	تدريس التربية الدينية بشكل افضل.	( )	( )	( )	( )
٢٦	شرح الأناشيد والمحفوظات بخطوات منتظمة ومفيدة.	( )	( )	( )	( )
٢٧	تعرف الطرق المختلفة لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذي.	( )	( )	( )	( )
٢٨	تنفيذ برنامج الأنشطة اللغوية للجماعة التي أقوم بريادتها.	( )	( )	( )	( )
٢٩	تعليم النحو لتلاميذي بسهولة ويسر.	( )	( )	( )	( )
٣٠	تعرف بعض الطرق والأساليب الحديثة لتنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذي من خلال حصص اللغة العربية التي أقوم بتدريسها.	( )	( )	( )	( )
	رابعًا: من ناحة الوسائل التعليمية:				
	استفدت ما يلي:				
٣١	تعرف وسائل تعليمية جديدة تستخدم في حصة الإملاء.	( )	( )	( )	( )

مسلسل	عبارات الاستبيان	استفادة			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لم استفد
٣٢	تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد في نجاح حصص التعبير التي اقوم بتدريسها.	( )	( )	( )	( )
٣٣	استخدام وسائل تعليمية متنوعة في حصة الخط.	( )	( )	( )	( )
٣٤	الحرص على استخدام وسائل تعليمية اثناء تدريس القراءة لتلاميذي.	( )	( )	( )	( )
٣٥	تعرف العديد من الوسائل التعليمية التي تساعدني في شرح الأناشيد والمحفوظات لتلاميذي.	( )	( )	( )	( )
٣٦	تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ.	( )	( )	( )	( )
٣٧	تخفيف صعوبة القواعد النحوية باستخدام بعض الوسائل التعليمية المتنوعة.	( )	( )	( )	( )
٣٨	استخدام وسائل تعليمية أثناء شرح موضوعات التربية الدينية للتلاميذ.	( )	( )	( )	( )
٣٩	تعرف الأدوات والأجهزة التي تساهم في نجاح برنامج الأنشطة اللغوية بمدرستي.	( )	( )	( )	( )
٤٠	إعداد قائمة بالوسائل التعليمية التي احتاجها خلال العام الدراسي.	( )	( )	( )	( )
	خامسًا: من ناحية الأنشطة: استفدت ما يلي:				
٤١	تحديد الأنشطة اللغوية التي يمكن ممارستها أثناء أو بعد حصة الاستماع.	( )	( )	( )	( )
٤٢	تحديد الأنشطة اللغوية التي تساعد في	( )	( )	( )	( )

مسلسل	عبارات الاستبيان	استفادة			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لم استفد
	تنمية مهارات التعبير الشفوي والتحريري لتلاميذي.				
٤٣	إعداد قائمة بالأنشطة الدينية التي تساعد في فهم موضوعات التربية الدينية المقررة على التلاميذ.	( )	( )	( )	( )
٤٤	تعرف الأنشطة التي تؤكد ما فهمه التلاميذ من القواعد النحوية.	( )	( )	( )	( )
٤٥	إرشاد تلاميذي إلى عدد من الأنشطة التي تساعدهم في تنمية مهارات الخط التي درست أثناء الحصص.	( )	( )	( )	( )
٤٦	تعريف التلاميذ بالأنشطة التي يمارسونها بعد نهاية حصة الاملاء.	( )	( )	( )	( )
٤٧	تحديد الأنشطة التي ينبغي للتلاميذ ممارستها بعد دراسة أي نشيد أو قطعة محفوظات.	( )	( )	( )	( )
٤٨	توجيه التلاميذ إلى الأنشطة التي تساعدهم في اتقان وزيادة معلوماتهم عن الموضوعات التي درسوها في حصص القراءة.	( )	( )	( )	( )
٤٩	إعداد قائمة بالأنشطة اللغوية التي ينبغي ممارستها من خلال أي جماعة من جماعات النشاط اللغوي بالمدرسة.	( )	( )	( )	( )
٥٠	تعرف عدد من الأنشطة اللغوية التي تزيد من مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية.	( )	( )	( )	( )

مسلسل	عبارات الاستبيان	استفادة			
		كبيرة	متوسطة	قليلة	لم استفد
	من ناحية التقويم: استفد ما يلي:				
٥١	تقويم اداء التلاميذ الشفهي، وتصحيح كراسات التعبير بدقة.	( )	( )	( )	( )
٥٢	تعرف المعايير الصحيحة للحكم على مدى اتقان التلاميذ لمهارة الخط التي درسوها أثناء الحصة.	( )	( )	( )	( )
٥٣	تعرف أساليب متنوعة لتصحيح كراسات الإملاء ومعالجة ما يقع التلاميذ فيه من اخطاء إملائية.	( )	( )	( )	( )
٥٤	تحديد مدى استفادة التلاميذ من حصص القراءة والموضوعات المختلفة التي درسوها.	( )	( )	( )	( )
٥٥	تعرف كيفية تقويم حصة الاستماع بشكل أفضل.	( )	( )	( )	( )
٥٦	الحكم على مستوى أداء التلاميذ للأناشيد والمحفوظات ومدى فهمهم لمحتواها.	( )	( )	( )	( )
٥٧	تحديد عوامل نجاح أو فشل أية جماعة من جماعات النشاط اللغوي بالمدرسة.	( )	( )	( )	( )
٥٨	تخصيص وقت بحصص التربية الدينية لتقويم ما تم دراسته فيها.	( )	( )	( )	( )
٥٩	الحكم على مدى فهم التلاميذ للقواعد النحوية التي درستها لهم وذلك باعداد تدريبات متنوعة وشاملة.	( )	( )	( )	( )
٦٠	تعرف احداث التقويم ووضع الامتحانات لمادة اللغة العربية.	( )	( )	( )	( )

٤- تحليل محتوي مقرر طرق تعليم اللغة العربية وأثره في تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي:

يمكن عرض هذه النتائج من خلال التحليل الكمي لمفردات كل من المقررين.

ويتضح ما يلي:

- أن جملة الأفكار التي تضمنها مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الثالث خمس وسبعين فكرة، تم عرضها في مائتين واثنتين وعشرين صفحة بمتوسط ثلاث صفحات تقريبا للفكرة الواحدة. مع وجود تفاوت واضح في عدد الأفكار التي يعرض لها كل فصل من فصول المقرر.
- أن جملة الأهداف التعليمية التي يسعى المقرر إلى تحقيقها - كما أشار مؤلفوه - سبعة وأربعين هدا، ثمانية وعشرين منها هدفا معرفيا بنسبة ٦ ,٥٩٪، يليها الأهداف المهارية بنسبة (٧ ,٢٧٪) وأخيرا الوجدانية (٨ ,١٢٪).
- أن أكثر الفصول أفكارا - الثالث، وأقلهم أهدافا الرابع.
- أن بعض الفصول قد خلت من الأهداف الوجدانية: الرابع والسادس والثامن وأن بعضها قد خلا من الأهداف المهارية: الأول والثامن.

أن جملة الأسئلة التي تضمنها المحتوى سواء في ثنايا عرضه، أو في نهايات فصوله مائتان وخمسة أسئلة، منها (٥٨) سؤال فهم، و (٤٦) سؤال تطبيق، و (٤٤) سؤال تذكر،)٣٢) سؤال تركيب، (١٧) سؤال تقويم، (٨) أسئلة تحليل - مع ملاحظة أن الفصول: الأول والثاني والخامس والسادس والثامن قد احتوت على أسئلة في ثناياها وخلت من أسئلة التدريبات والعكس بالنسبة للفصل الثالث.

- أن جملة المراجع التي أشار إليها مؤلفو المقرر اثنان وثلاثون مرجعا: (٢٩)، مرجعا عربيا (كتب ودوريات وبحوث)، (٣) مراجع أجنبية.
- ومن الملاحظ أن الفصل الثالث، والذي يحتوي على أكبر عدد من الأفكار (١٨ فكرة) يخلو من إشارة إلى مراجع أو أنشطة أو وسائل تعليمية كما أن الفصل الرابع هو الفصل الوحيد المشار في نهايته إلى مراجع أجنبية.

- أن جملة الأنشطة التعزيزية التي يمكن ممارستها قبل أو أثناء أو بعد دراسة المحتوى خمسة وعشرون نشاطا متنوعا: محاضرات وندوات ومناقشات وورش عمل وقراءة وإطلاع، وأنشطة كتابية وتطبيقات وتحليل للمحتوى وهي مركزة في خمسة فصول، حيث يخلو محتوى الفصول: الثالث والرابع، والسابع من أية إشارة إلى أنشطة تعزيزية يمكن ممارستها خلال تنفيذ محتواها.

- أن المناقشات وورش العمل هما أكثر الأنشطة التعزيزية المشار إليها، بينما المحاضرات، والندوات هما أقل الأنشطة التعزيزية التي أشار المقرر إليها.

- أن أقل مفردات المقرر هي الوسائل التعليمية حيث لم يعرض المحتوى إلا لسبع عشرة وسيلة تعليمية منها (٨) جداول، و (٦) رسوم وأشكال، (٣) نماذج.

- وعند تحليل محتوى المقرر لوحظ أيضًا ما يلي:

- جاءت مقدمة الكتاب في صفحة واحدة، بينما مقدمة الباب الثاني جاءت في اثنتي عشرة صفحة.

- للفصلين الثالث والرابع أهداف واحدة، ومراجع مجتمعة.

- بعض الفصول اقترح المؤلفون خطوات لتنفيذها (الأول، والثاني والثامن) في حين خلت بقية الفصول من مقترحات التنفيذ.

- وجود بعض الأهداف التعليمية، وأيضًا بعض الأسئلة ضعيفة الصياغة، حيث جاءت كثير من الأهداف مبدوءة بالمصدر الصريح، وخالية من المحك، وجاءت بعض الأسئلة مبدوءة بهل، وبعضها الآخر من نوع الأسئلة المركبة.

ويتضح أيضًا ما يلي:

- أن جملة الأفكار التي تضمنها مقرر طرق تعليم اللغة العربية للمستوى الرابع تسع وخمسون فكرة، تم عرضها في مائتين وتسع عشرة صفحة بمتوسط أربع صفحات تقريبا للفكرة الواحدة، مع وجود تفاوت واضح في عدد الأفكار بكل فصل ما بين تسع عشرة فكرة، وأربع أفكار فقط لا غير.

- أن جملة أهداف المقرر - كما أشار مؤلفوه - تسعة وأربعون هدفا تعليميا، منهم اثنتان وأربعون هدفا معرفيا بنسبة ٨٥,٧٪ من جملة عدد الأهداف بينما كانت الأهداف

الوجدانية خمسة، والمهارية حهدفين فقط.

- أن جملة الأسئلة التي يشملها المقرر سواء بين سطوره، أو في نهايات فصوله مائة وأربعة وستون سؤالا، في مقدمتها أسئلة الفهم ((٤٧) سؤالا يليها أسئلة التذكر (٣٦) سؤالا، وأقلها أسئلة التقويم (١٦) سؤالا، وأسئلة التركيب (٥) أسئلة فقط بنسبة ٣٪ من جملة عدد الأسئلة.

- أن جملة المراجع التي ذكرها مؤلفو المقرر ثمانية وخمسون مرجعا منهم (١٩) مرجعا أجنبيا، (٣٩) مرجعا عربيا.

- أن جملة الأنشطة التعزيزية التي يمكن ممارستها قبل أو أثناء أو بعد تنفيذ فصول المقرر كما أشار مؤلفوه ثلاثة وستون نشاطا منها: (٢٤) نشاطا يتطلب تحليل محتوى أو تنفيذ مواقف أو تطبيقات عملية، (١٨) من أنشطة القراءة والكتابة، (١٦) جلسة مناقشة أو ورشة عمل، (٦) محاضرات وندوات.

والملاحظ أن الفصل الثاني وهو أكثر الفصول حجما وأفكارا هو أقل الفصول التي تحوى أنشطة تعزيزية لما فيه.

- أن أقل مفردات المقرر الوسائل التعليمية حيث جاءت أربع وسائل منها ثلاثة رسوم وأشكال، ونموذج واحد.

وعند تحليل محتوى المقرر لوحظ ما يلي:

- اختلاف طريقة عرض محتواه عن المقرر السابق.

- أن بعض الفصول مثل: الخامس والسادس مقسمة إلى تعينين: أول وثاني والبعض لا يتبع هذا الأسلوب.

- امتلاء القصل الرابع بالمصطلحات الأجنبية على خلاف غيره من الفصول.

- أن الفصل الثاني مقسم إلى أقسام ولكل قسم عنوان خاص، وأفكار خاصة. على خلاف غيره من الفصل.

- وجود أسئلة وأهداف ضعيفة الصياغة.

- وجود عدد من لاصفحات الفارغة، والمقدمات.

- أن الفصلين السادس، والثالث حدد لهما مدة لتنفيذهما على خلاف بقية الفصول.
- أن أربعة فصول: الأول والثالث والرابع والسادس جاءت أسئلتها بين السطور ولم تأت لها أسئلة في نهاياتها، بينما الفصلان الثاني والخامس جاءت أسئلتهما في نهايتهما وليس بين سطورهما.

ويتضح من التحليل السابق:

- أن مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الثالث يناقش عددا من الأفكار أكثر من مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الرابع، بينما جاءت أهدافه المعلنة أقل.
- أن عدد الأسئلة التي يتضمنها مقرر المستوى الثالث تزيد عن عدد الأسئلة بمقرر المستوى الرابع، وكذلك بالنسبة للوسائل التعليمية.
- أن عدد المراجع، والأنشطة التعزيزية تزيد في مقرر المستوى الرابع عنها في مقرر المستوى الثالث.

٥ - نتائج تقويم مقرري طرق تعليم اللغة العربية بالمستويين الثالث والرابع ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي:

(أ) النتائج الخاصة بتقويم مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الثالث:

- أن البنود الخاصة بأهداف المقرر من حيث وضوحها وتحديدها، وشموليتها، وصياغتها قد حققت المستوى المطلوب وهو ٧٥٪ فأكثر في رأي الدارسين. ورغم أن تحليل محتوى المقرر أشار إلى أن أربعة من فصول المقرر لم تكن أهدافها المعلنة تشمل الأنواع الثلاثة للأهداف، وأن معظم أهداف المقرر جاءت معرفية (٥٩,٦٪) في مقابل ٢٧,٧٪، ١٨,٨ للمهارية، والوجدانية إلا أن مستوى التنوع كما أشار الدارسون وصل إلى ٩٨,٣٪، وهي نتيجة لا تتحقق ونتيجة تحليل المحتوى، ولعل ذلك يرجع إلى مدى تمكن الدارسين من تحديد أنواع الأهداف.

- أن البندين الخاصين بكفاية موضوعات المقرر وترجمة كل موضوع لأهدافه المحددة له. قد حققا المستوى المطلوب (أكثر من ٧٥٪) بينما لم يحقق البندان الخاصان بمدى سهولة تنفيذ أفكار ومقترحات المقرر ومدى سهولة أو صعوبة موضوعاته المستوى المطلوب

حيث حققا ٦٩٪، ٣, ٦١٪ أما بالنسبة لموضوعات المقرر ككل فقد حققت ٣, ٧٧٪ وهي نسبة مقبولة.

ـ أن البند الخاص بأن أسلوب عرض المحتوى يغني عن حضور المحاضرة أو مشاهدة البرامج التعليمية الخاصة بالبرنامج لم يحقق المستوى المطلوب حسب رأي الدارسين إذ جاءت نسبته المئوية ٣, ٦١٪ في حين أشار الدارسون إلى مناسبة أسلوب العرض لمستواهم (٣, ٩٣٪)، وبصفة عامة فإن البندين الخاصين بأسلوب عرض المحتوى قد حققا معا المستوى المطلوب (٣, ٧٧٪).

ـ أن البندين الخاصين بالمراجع من حيث مدى فائدة ذكرها بالمقرر، ومدى توافرها بالمكتبات القريبة لم يحققا المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتهما المئوية (٣, ٦٧٪، ٣, ٤٥) على التوالي وجاءت النسبة المئوية لمتوسط التقدير الرقمي للمراجع ٣, ٥٦٪ وهو نسبة لا تحقق المستوى المطلوب، وأن البنود الخاصة بالأسئلة المطروحة بين السطور، ومدى تفاعل الدارسين معها، ولأسئلة التدريبات والمراجعة والتقويم في نهاية الفصول، ومدى شمولية هذه الأسئلة، قد حققت المستوى المطلوب إذ جاءت نسبها المئوية (٣, ٨٩٪، ٩٠٪، ٣, ٨٦٪) بينما لم يحقق البند الخاص بتنوع الأسئلة المستوى المطلوب حيث جاءت نسبته ٣, ٤٨٪، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تحليل المحتوى والتي أشارت إلى أن أسئلة التحليل، وأسئلة التركيب، وأسئلة التقويم كانت قليلة حيث جاءت نسبتهم المئوية على التوالي، وأسئلة التقويم كانت قليلة حيث جاءت نسبتهم المئوية على التوالي، (٩, ٣٪، ٦, ١٥٪، ٣, ٨) من جملة عدد الأسئلة وهو نسبة قليلة إذا ما قورنت بنسب الأنواع الأخرى للأسئلة.

أن البنود الخاصة بالوسائل التعليمية من حيث الإشارة للوسائل التعليمية في جميع الفصول، وتنوعها، وسهولة تنفيذها قد حققت المستوى المطلوب حيث جاءت نسبها ٧, ٧٦٪، ٧, ٧٩٪، ٧, ٨٢٪ على التوالي بينما لم يحقق البند الخاص بكفاية الوسائل التعليمية المستوى المطلوب (٧, ٦٩٪)، أما بالنسبة للوسائل التعليمية ككل فقد جاءت النسبة ٣, ٧٧٪ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج تحليل المحتوى، والتي أشارت إلى ندرة الوسائل التعليمية المشار إليها بالمقرر، رغم أنها جاءت متنوعة بين الجداول، والرسوم، والأشكال، والنماذج. ولكن بأعداد قليلة مقارنة بمفردات التحليل الأخرى.

ـ أن البنود الخاصة بالإشارة إلى أنشطة تعليمية في جميع الموضوعات المقررة، ومقدار تنوع هذه الأنشطة، ومدى تنفيذ الدارسين لها لم تحقق المستوى المطلوب حيث جاءت نسبها المئوية ٣,٦٧٪، ٣,٧١٪، ٧,٦٣٪ بينما البند الخاص بأثر الأنشطة في فهم موضوعات المقرر فقد حقق المستوى المطلوب (٣,٨٠٪)، أما بالنسبة لبنود الأنشطة التعليمية للمقرر فلم تحقق ككل المستوى المطلوب، حيث جاءت نسبتها المئوية ٣,٧١٪، وتتفق هذه النتيجة، مع نتيجة تحليل المحتوى حيث خلت بعض فصول المقرر (الثالث، والرابع، والسابع) من أية إشارة للأنشطة التعليمية وجاءت الأنشطة في بقية الفصول قليلة، وجملتها (٢٥ نشاطا) بنسبة ٢,٦٪ من جملة عدد مفردات التحليل والبالغة (٤٠١ مفردة).

أن البنود الخاصة بمدى متانة غلاف الكتاب، ومدى مناسبة البند المستخدم في كتابة موضوعات المقرر، ومدى مناسبة حجم المقرر لدراسته خلال فصل دراسي ومدى منطقية ترتيب الموضوعات داخله قد حققت المستوى المطلوب حيث جاءت نسبها المئوية ٧,٨١٪، و٧,٨١٪، ٧,٧٨٪، ٧٥٪، على التوالي.

أما بالنسبة للإخراج الفني للكتاب ككل فقد حقق ٧٩٪ وهي نسبة مقبولة بصفة عامة.

وبصفة عامة فإن الحكم على مقرر طرق تعليم اللغة بالمستوى الثالث قد حقق ـ حسب رأي الدارسين ـ المطلوب حيث جاءت النسبة (٩,٧٦٪).

وقد أضاف بعض المعلمين في السؤالين المفتوحين الخاصين بالموضوعات التي يرون حذفها، أو الموضوعات التي يرون اضافتها ما يلي:

ـ رأي (٣٨) دارسا بنسبة ٤,٨٦٪، حذف موضوع النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة معللين ذلك بأنهم سبق لهم دراسة خصائص النمو للطفل بمرحلة الطفولة المبكرة ـ ومنها خصائص النمو اللغوي ـ وذلك بمقرر علم النفس.

ـ رأي (٣٧) دارسا بنسبة ١,٨٤٪ إضافة موضوع عن تدريس الأناشيد والمحفوظات، و (٤٠) دارسا بنسبة ٩,٩٠٪ رأوا أهمية وجود درس منفصل لتدريس الخط وبيان كيفية تنمية مهاراته لدى التلاميذ، وفصل آخر لتدريس الإملاء.

ـ كما رأى (٢٣) دارسا بنسبة ٣ , ٥٢٪ اضافة عدد أكبر من نماذج إعداد الدروس في الفروع المختلفة وعللوا ذلك بحاجتهم إلى التمكن من مهارات إعداد الدروس.

(ب) النتائج الخاصة بتقويم مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الرابع:

ـ أن البنود الخاصة بوضوح الأهداف، وتحديدها وتنوعها وصياغتها قد حققت المستوى المطلوب بنسب: ٧ , ٩١٪، ٧ , ٨١٪، ٣ , ٩٠٪، ٧ , ٨٢٪، وأن النسبة للأهداف ككل ٧ , ٨٦ وبذلك تحقق المستوى المطلوب من ناحية أهداف المقرر، وتختلف نسبة تنوع الأهداف (٣ , ٩٠٪) مع ما أشار إليه تحليل المحتوى حيث كانت الأهداف الوجدانية بنسبة ٢ , ١٠٪ وهدفين مهاريين بنسبة ١ , ٤٪ مع ملاحظة أن فصلين فقط تنوعت فيهما الأهداف، أما الأربعة الأخرى فقد اقتصرت الأهداف على نوع واحد في اثنين، ونوعين في اثنين.

ـ أن البندين الخاصين بمدى كفاية موضوعات المقرر، ومدى ترجمة موضوع كل فصل لأهدافه قد حققا المستوى المطلوب بالنسبتين ٧ , ٨٤٪، ٩١٪، بينما لم يتحقق هذا المستوى للبندين الخاصين بمدى القدرة على تنفيذ ما يحتويه المقرر من أهداف، ومدى صعوبة موضوعاته حيث جاءت النسبتان ٣ , ٧٤٪، ٣ , ٦٤ على الترتيب بينما حققت البنود الخاصة بموضوعات المقرر في جملتها المستوى المطلوب بنسبة ٧ , ٧٨٪.

ـ أن البند الخاص بأن أسلوب عرض المحتوى يغني عن حضور المحاضرة أو مشاهدة البرامج التعليمية لم يحقق المستوى المطلوب بنسبة (٦٩٪) رغم أن البند الخاص بمدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى للدارسين قد حقق المستوى المطلوب بنسبة ٧ , ٨٨٪ وبصفة عامة فإن أسلوب عرض المحتوى قد حقق المستوى المطلوب بنسبة ٧٩٪.

ـ أن البندين الخاصين بالمراجع من حيث مدى فائدتها ومدى توافرها لم يحققا المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتهما ٣ , ٧٠، ٣ , ٥٤٪، وكانت النسبة العامة للمراجع ٣ , ٦٢٪. وقد أشار تحليل المحتوى إلى أن جملة المراجع (٥٨) مرجعا منها (١٩) مرجعا أجنبيا بنسبة ٨ , ٣٣ وهي نسبة غير قليلة مع ملاحظة أن المراجع الأجنبية يصعب الرجوع إليها، أو الإفادة منها.

ـ أن البنود الخاصة بأثر الأسئلة المطروحة بين السطور على الدارسين، ومدى فهم

الدارسين لأسئلة التدريبات المعروضة في نهايات الفصول، ومدى شمولية الأسئلة لأجزاء الموضوعات قد حققت المستوى المطلوب بنسب مئوية ٨٥,٧، ٨٤,٧، ٨٤,٧، ٨٤,٧ على الترتيب، بينما لم يتحقق هذا المستوى للبند الخاص بتنوع الأسئلة حيث جاءت نسبته (٤٣٪)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة تحليل المحتوى، والتي أشارت إلى ندرة أسئلة التركيب والتقويم (٣٪، ٨,٩٪) من جملة عدد الأسئلة مقارنة بأسئلة الفهم (٢٨,٧)، وأسئلة التذكر (٩,٢١٪) وبصفة عامة فإن بنود الأسئلة لم تحقق المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتها الكلية ٧٣,٧٪.

- أن البندين الخاصين بتنوع الوسائل التعليمية، ومدى القدرة على تنفيذها قد حققا المستوى المطلوب بالنسبتين ٧٥٪، ٧٨,٧٪ في حين أن البندين والخاصين بتضمين جميع الموضوعات للوسائل التعليمية، وبعدد كاف لم يحققا المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتهما (٣,٧٠٪، ٣,٦٧٪) وبصفة عامة فان بنود الوسائل التعليمية ككل لم يتحقق لها المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتها (٧٣٪) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج تحليل المحتوى، والتي اتضح من خلالها خلو الفصلين الأول والرابع من أية إشارة لوسائل تعليمية، وذكر وسيلة تعليمية واحدة في كل فصل من الفصول الأربعة الأخرى، وجاءت نسبة الوسائل التعليمية بالنسبة لمفردات التحليل ١٪ فقط.

- أن البندين الخاصين بأثر الأنشطة التعليمية المشار إليها في فهم موضوعات المقرر، ومدى تنوع هذه الأنشطة قد حققا المستوى المطلوب بالنسبتين ٧٨٪، ٧٩,٧٪ بينما لم يتحقق نفس المستوى للبندين الخاصين بذكر الأنشطة التعليمية في جميع الفصول، ومدى تنفيذ الدارسين لها، حيث جاءت نسبتهما ٣,٧٠٪، ٣,٦٤٪ رغم أن تحليل المحتوى أشار إلى وجود الأنشطة التعليمية في جميع فصول المقرر وبعدد يتراوح بين (٦، ١٤) نشاطا تعليميا في كل فصل.

- وبصفة عامة فإن البنود الخاصة بالأنشطة التعليمية لم يتحقق لها المستوى المطلوب حيث جاءت النسبة ككل ٧٣٪.

- أن البنود الخاصة بخلاف الكتاب وبنط الكتابة، وحجم المقرر وترتيب الموضوعات قد تحقق لها المستوى المطلوب المطلوب حيث جاءت نسبها (٨٢٪، ٨٢,٧٪، ٨٥,٧٪،

٧ , ٨٢٪) على الترتيب وجاءت النسبة الكلية لبنود الاخراج الفني ككل (٣ , ٨٣٪) وهي نسبة مقبولة.

ـ وبصفة عامة فان مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الرابع قد تحقق له المستوى المطلوب حيث جاءت النسبة المئوية كما حددتها آراء الدارسين (٧٧٪) وهي نسبة مقبولة.

ـ وقد أضاف بعض المعلمين في السؤالين المفتوحين الخاصين بالموضوعات التي يرون حذفها أو إضافتها ما يلي:

ـ رأى (٤٨) دارسا بنسبة ٧ , ٨٥٪ حذف موضوع أدب الأطفال معللين بأنهم يدرسونه من خلال مادة الأدب.

ـ رأى (٣٠) دارسا بنسبة ٦ , ٥٣٪ حذف موضوع تعليم الكتابة لسابق دراستهم له من خلال مقرر المستوى الثالث.

ـ كما رأى (٣٥) دارسا بنسبة ٥ , ٦٢٪ حذف موضوع تعليم الدين الإسلامي ووضعه في مقرر خاص يدرسونه إلى جانب المقرر الحالي، إلى جانب سابق دراستهم له في المستوى الثالث،

ـ كما رأى (٣٢) دارسا بنسبة ١ , ٥٧٪ حذف موضوع الاختبارات والتقويم لصعوبته وإعادة عرضه بشكل أيسر.

ـ كما رأى (٥٢) دارسا بنسبة ٩ , ٩٢٪ إضافة موضوع عن تدريس الأناشيد والمحفوظات لعدم دراستهم له في المستوى الثالث ولحاجتهم إلى تعرف أساليب تدريس هذا الفرع.

ـ ورأى (٤٢) دارسا بنسبة ٧٥٪ إضافة موضوع عن الأنشطة اللغوية والدينية بالمرحلة الابتدائية لخلو المقررين من هذا الموضوع.

ـ كما رأى (٢٩) دارسا بنسبة ٨ , ٥١٪ إضافة بعض الدروس النموذجية في الفروع المختلفة كتلك المعروضة بمقرر المستوى الثالث.

٦- مدى استفادة معلمي اللغة العربية من مقرر طرق التعليم:

يمكن عرض ذلك تفصيلا فيما يلي:

نتائج الاستبيان الموجه إلى الدارسين لمعرفة مدى استفادتهم من مقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستويين الثالث والرابع:

(أ) النتائج الخاصة باستفادة الدارسين بالمستوى الثالث (أدبي) من مقرر طرق تعليم اللغة العربية.

ويتضح أن:

- أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تحديد الأهداف التعليمية لأي درس من دروس التربية الدينية، والخط، والتعبير، والنحو والاستماع، والقراءة، ولأية جماعة من جماعات النشاط اللغوي قد حققت المستوى المطلوب حيث جاءت النسبة المئوية لكل منها ٧٥٪ وهذا المستوى لم يتحقق للبندين الخاصين بالاستفادة من المقرر في تحديد الأهداف التعليمية لدروس الأناشيد والمحفوظات، ودروس الاملاء.

وبصفة عامة فان المقرر قد حقق المستوى المطلوب بالنسبة لاستفادة الدارسين من ناحية الأهداف حيث حققت البنود ككل (٣, ٨٠٪).

- أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في اختيار موضوعات الأناشيد، والاستماع، والتعبير، والنحو، والتربية الدينية، المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، قد حققت المستوى المطلوب (أكثر من ٧٥٪) بينما لم يتحقق هذا المستوى للبنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر من حيث تعرف ما يناسب تلاميذهم من موضوعات القراءة، والإملاء، والخط، ومن الأنشطة اللغوية والدينية.

وبصفة عامة فان المقرر قد حقق المستوى المطلوب بالنسبة لاستفادة الدارسين منه في تعرف ما يناسبهم من موضوعات اللغة العربية أو التربية الدينية (٣, ٧٦٪).

- أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تحسين أساليب وطرق تدريسهم للموضوعات المقررة على تلاميذهم في جميع فروع اللغة العربية والتربية الدينية عدا الخط - وكذلك في إدارتهم لجماعة النشاط اللغوي بمدارسهم - قد حققت المستوى المطلوب (أكثر من ٧٥٪) بينما لم يتحقق هذا المستوى للبند الخاص بتطوير أساليب تعليم الخط للتلاميذ (٣, ٦٧٪).

وبصفة عامة فان البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تحسين وتطوير أساليب

وطرق تدريسهم قد تحقق لها المستوى المطلوب (٧, ٨٢٪).

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف وسائل تعليمية متنوعة وحديثة يمكنهم استخدامها أثناء حصص اللغة العربية والتربية الدينية ـ ماعدا حصص القراءة ـ لم يتحقق لها المستوى المطلوب حيث جاءت نسبها المئوية أقل من (٧٥٪)، ولم يتحقق المستوى المطلوب إلا للبند الخاص بتعرف واستخدام وسائل تعليمية أثناء تدريس القراءة (٧٨٪) وبصفة عامة فإن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف واستخدام وسائل تعليمية متنوعة وحديثة اثناء التدريس لم يتحقق لها المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتها ككل (٧١٪).

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تحديد الأنشطة اللغوية التي يمكن للتلاميذ ممارستها أثناء أو بعد حصص اللغة العربية والتربية الدينية في جميع الفروع عدا النحو قد تحقق لها المستوى المطلوب (أكثر من ٧٥٪) بينما لم يتحقق هذا المستوى للبند الخاص بتعرف الدارسين للأنشطة اللغوية التي تساعد في فهم التلاميذ للقواعد النحوية حيث جاءت نسبته (٣, ٧٤٪).

وبصفة عامة فقد تحقق للبنود الخاص باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف الأنشطة اللغوية التي تساعد في اتقان التلاميذ لدروسهم المستوى المطلوب حيث جاءت النسبة ككل ٧, ٧٨٪.

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تقويم دروسهم في جميع فروع اللغة العربية والتربية الدينية قد تحقق لها المستوى المطلوب حيث جاءت النسبة المئوية لكل بند على حدة أكثر من ٧٥٪، وبالتالي جاءت النسبة العامة أيضا لهذه البنود (٨٢٪) وبالتالي تحقق لها المستوى المطلوب.

وعلى مستوى بنود الاستبيان جميعها، فقد تحقق للمقرر المستوى المطلوب بالنسبة لاستفادة الدارسين منه من ناحية الأهداف التعليمية وطرق التدريس، والمحتوى، والوسائط التعليمية، والأنشطة التعليمية، والتقويم حيث جاءت النسبة ككل (٤٨, ٧٨٪).

(ب) النتائج الخاصة باستفادة الدارسين بالمستوى الرابع (أدبي) من مقرر طرق تعليم اللغة العربية:

ويتضح منه ما يلي:

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تحديد الأهداف التعليمية لدروس التربية الدينية، والإملاء، والخط، والتعبير، والنحو، والقراءة والأناشيد قد تحقق لها المستوى المطلوب (أكثر من ٧٥٪)، بينما لم يتحقق هذا المستوى للبندين الخاصين بالاستفادة من المقرر في تحديد أهداف تدريس الاستماع والأهداف المختلفة لجماعات النشاط اللغوي حيث جاءت نسبتهما (٧, ٧٣٪، ٧, ٧٣٪).

وبصفة عامة تحقق للبنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تحديد الأهداف التعليمية لدروسهم المستوى المطلوب حيث جاءت النسبة ككل ٣, ٧٩٪.

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف الموضوعات المناسبة للتلاميذ في دروس الاستماع، والإملاء، والخط، والتعبير والنحو، والتربية الدينية قد تحقق لها المستوى المطلوب. بينما لم يتحقق هذا المستوى للبنود الخاصة بمحتوى دروس القراءة والأناشيد، والأنشطة المناسبة ليمارسها التلاميذ من خلال جماعات النشاط اللغوي حيث جاءت النسبة ٧, ٧٣٪، ٣, ٧٠٪، ٣, ٧٤٪ على الترتيب.

وبصفة عامة فقد تحقق للبنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف الموضوعات الدراسية المناسبة لتلاميذ المستوى المطلوب حيث جاءت النسبة ككل ٨٠٪.

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف أفضل طرق تدريس موضوعات القراءة، والإملاء، والخط، والتعبير، والنحو، والتربية الدينية قد تحقق لها المستوى المطلوب (أكثر من ٧٥٪) بينما لم يتحقق نفس المستوى للبنود الخاصة بتعرف أفضل طرق تدريس موضوعات الأناشيد، والاستماع، وكيفية إدارة جماعات النشاط اللغوي حيث جاءت النسب ٣, ٧٤٪، ٣, ٧٤٪، ٣, ٥٢٪ على الترتيب.

وبصفة عامة فإن المقرر قد أفاد الدارسين في تحديث طرق تدريسهم حيث جاءت النسبة العامة لبنود هذا المحور (٧٨٪).

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف الوسائل التعليمية المناسبة لدروس اللغة العربية ـ عدا دروس القراءة وكذلك بالنسبة للأدوات ومستلزمات ممارسة الأنشطة اللغوية من خلال جماعات النشاط اللغوي ـ لم يتحقق لها المستوى المطلوب

حيث جاءت نسبها جميعها أقل من (٧٥٪) ولم يتحقق المستوى المطلوب من ناحية الوسال التعليمية إلا للبندين الخاصين بدروس القراءة، ودروس التربية الدينية حيث جاءت نسبتهما (٣, ٨٠٪) لكل منهما.

وبصفة عامة فإن الدارسين لم يستفيدوا من المقرر في تعرف أفضل الوسائل التعليمية بالمستوى المطلوب حيث جاءت النسبة العامة ٧, ٦٨٪.

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف الأنشطة اللغوية التي يمكن ممارستها أثناء أو بعد شرحهم لدروسهم في جميع فروع اللغة العربية ـ عدا دروس الخط والتعبير ـ وفي دروس التربية الدينية، وكذلك الأنشطة التي تمارس من خلال جماعات النشاط اللغوي ـ جميع هذه البنود لم يتحقق لها المستوى المطلوب.

ـ وقد تحقق المستوى المطلوب للبندين الخاصين باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف الأنشطة اللغوية التي تمارس أثناء أو بعد حصص الخط أو التعبير حيث جاءت النسبة المئوية لهذين البندين ٧٥٪، ٧, ٧٥٪ على التوالي.

وبصفة عامة فان الاستفادة من المقرر في تعرف الأنشطة التعليمية المناسبة لدروسهم لم تتحقق بالمستوى المطلوب حيث جاءت النسبة العامة ككل ٣, ٧١٪.

ـ أن البنود الخاصة باستفادة الدارسين من المقرر في تعرف أفضل أساليب تقويم دروسهم في جميع فروع اللغة العربية والتربية العربية ـ عدا دروس الأناشيد، وتقويم جماعات النشاط اللغوي ـ قد تحقق لها المستوى المطلوب، بينما لم يتحقق هذا المستوى للبندين الخاصين بتقويم دروس الأناشيد وتقويم جماعات النشاط اللغوي حيث جاءت نسبتهما ٧١٪، ٧, ٦٩٪ على الترتيب.

وبصفة عامة فقد تحقق لبنود المحور الخاص باستفادة الدارسين من المقرر من ناحية التقويم المستوى المطلوب حيث جاءت نسبتها ككل ٧, ٨٠٪.

وعلى مستوى بنود الاستبيان جميعها، فقد تحقق لمقرر طرق تعليم اللغة العربية بالمستوى الرابع المستوى المطلوب بالنسبة لاستفادة الدارسين منه من حيث تحديد الأهداف التعليمية، واختيار الموضوعات الدراسية المناسبة، وتطوير طرق التدريس، وتحديد الوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وتعرف أفضل أساليب التقويم. حيث جاءت نسبة

الاستفادة ككل (٣٢, ٧٦٪).

وجملة القول فإن نتائج تطبيق الأدوات الثلاثة للبحث: أداة تحليل المحتوى، واستمارة التقويم، والاستبيان قد جاءت متفقة تقريبا ومؤكدة لمواطن القوة، ومواطن الضعف في مقرري طرق تعليم اللغة العربية بالمستويين الثالث والرابع ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي.

ويمكن ـ الآن ـ الإفادة من هذه النتائج في تطوير محتوى مقررات طرق التدريس بعامة، وطرق تدريس اللغة العربية بخاصة، للوصول بإعداد الطلاب المعلمين للعمل بمهنة التدريس بكفاءة.

٧- التوصيات والمقترحات:

يمكن عرض بعض التوصيات التي يمكن أن تأخذ بالنتائج إلى حيز التطبيق العملي، كما تعرض المقترحات التي تفتح الطريق أمام دراسات أخرى، في هذا المجال. ويمكن عرض هذين الجانبين كما يلي:

أ- التوصيات:

- الأخذ بمقترحات الدارسين بشأن إضافة موضوعي تدريس الأناشيد والمحفوظات والنشاط اللغوي والديني بالمدرسة الابتدائية وحذف الموضوعات المكررة، أو غير المناسبة من المقررين.
- التوازن بين فصول الكتاب في كل مستوى، بحيث لا يعرض محتوى أحد الفصول بإسهاب، وبعدد كبير من الأفكار، في مقابل الإيجاز الشديد في عرض محتوى فصل آخر، وبعدد قليل من الأفكار.
- زيادة عدد الأهداف التعليمية لكل فصل، مع تنويعها، وصياغتها إجرائيا، مع الحرص على التوازن بين أنواع الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.
- التوسع في عدد الأسئلة التي تقيس المستويات العليا (التحليل، والتركيب والتقويم) سواء أثناء عرض المحتوى، أو في نهايات الفصول.
- زيادة عدد الأنشطة التعزيزية المقترحة للتنفيذ أثناء أو بعد دراسة كل موضوع، مع

الحرص على تنويعها، وتوضيح كيفية تنفيذها.

- اثراء الكتابين بمجموعة من الرسوم، والجداول، والنماذج التي تعين الدارسين على فهم المادة المكتوبة.

- تزويد مكتبات المدارس الابتدائية ببعض المراجع المرتبطة بطرق تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، وغيرها من المراجع التي يمكن للدارسين الرجوع إليها، والاستفادة منها.

- إنتاج أشرطة تسجيل، وفيديو للمقررين يساعدان إلى جانب المادة المطبوعة في فهمهما، وتوفير هذه الأشرطة بالأسواق، وبأقسام الوسائل التعليمية بالإدارات التعليمية، وتسهيل استعارة المعلمين لها.

- توحيد طريقة عرض المحتوى في فصول المقرر الواحد، وفي المقررين حتى يعتادها الدارسون، مع إعداد مرشد للاستخدام يكون بديلا عن حضور الدارسين للقاءات الأسبوعية.

- تضمين الحديث عن تدريس كل فرع اللغة العربية أهداف تدريسه بالمرحلة الابتدائية، وكيفية تدريسه، والوسائل التعليمية التي تعين المعلم أثناء التدريس، وأنسب الأنشطة التعليمية التي يمكن توجيه التلاميذ إليها، وتشجيعهم على ممارستها، وأفضل أساليب التقويم التي يمكن اتباعها للحكم على مستويات التلاميذ.

- إعداد قائمة بالأنشطة اللغوية والدينية التي يمكن للتلاميذ ممارستها من خلال جماعات النشاط اللغوي بالمدرسة، وعرضها بأحد المقررين، مع توضيح كيفية ووسائل تنفيذها.

- وضع مقرر خاص بطرق تعليم التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية يقدم للدارسين بأي من المستويين إلى جانب مقرر طرق تعليم اللغة العربية.

ب- المقترحات:

- القيام بدراسات تحليلة تقويمية للمقررات العلمية والتربوية الأخرى، وفي المستويات الأربعة لبرنامج التأهيل للمستوى الجامعي.

- القيام بدراسة لمدى فاعلية البرامج التعليمية المسموعة والمرئية الخاصة بالمقررات الدراسية

للبرنامج في تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي.

- القيام بدراسة مقارنة لتعرف أفضل أساليب تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي.

- القيام بدراسة لمدى فاعلية مقرر طرق تعليم اللغة العربية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٨- مراجع ذات علاقة:

أ. المراجع العربية:

١- إبراهيم عبد الله الشامي، منصور أحمد عبد المنعم تقويم المناهج والخطط الدراسية في التعليم الثانوي المطور بمنطقة الإحساء، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس - العدد ١٤، ١٩٩٠م.

٢- إبراهيم وجيه، ومحمود عبد الحليم، **البحوث النفسية والتربوية**، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٨٣م.

٣- أحمد فتحي سرور: استراتيجية تطوير التعليم في مصر، **المؤتمر القومي لتطوير التعليم** من ١٤: ١٦ يولية ١٩٨٧ القاهرة: مطبعة وزارة التربية والتعليم، يولية ١٩٨٧م.

٤- أحمد محمد حامد فهمي: «تقويم الكتاب المدرسي للغة الفرنسية في المرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء أهداف هذه المعاهد» رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧١م.

٥- جابر عبد الحميد: **الذكاء ومقاييسه**، ط٤، القاهرة، دار النهضة المصرية، ١٩٧٧م.

٦- جابر عبد الحميد وآخرون، **مهارات التدريس**، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٩م.

٧- جامعة عين شمس، كلية التربية، **«مستوى معلم المرحلة الأولى»** بتمويل من مركز بحوث التنمية الدولي، ١٩٨٢م.

٨- جودت أحمد سعادة: **استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية**، القاهرة - دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١م.

٩- حسن شحاته: **النشاط المدرسي، مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه**، القاهرة، الدار

المصرية اللبنانية ١٩٩٠م.

١٠ـ حسن شحاتة: تقويم منهج اللغة العربية المقدم للفائقين في التعليم الثانوي العام، **المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين**، وزارة التربية والتعليم ١٩٩١م.

١١ـ حسن شحاته وآخرون: **تعليم اللغة العربية**، القاهرة، مطبعة اتش ١٩٩١م.

١٢ـ حلمي أحمد الوكيل: **«تقويم اللغة الفرنسية كلغة ثانية بالمدارس الثانوية بجمهورية مصر العربية**، القاهرة، دار الثقافة للنشر ١٩٧٨م.

١٣ـ خماسي العيبي شويع: «دراسة تقويمية للكتاب المقرر في مجال محو أمية العمال في الطرق» ـ رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعات عين شمس ١٩٨١م.

١٤ـ سعيد محمد محمد السعيد: تقويم مناهج المدرسة الثانوية الزراعية بمصر في ضوء متطلبات التنمية الزراعية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد الرابع، يوليو ١٩٨٨م.

١٥ـ سعيد محمد محمد السعيد: تقويم المحتوى البيئي في مناهج اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر، **المؤتمر العلمي الثالث، رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي**، المجلد الأول، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الاسكندرية من ٤:٨ أغسطس ١٩٩١م.

١٦ـ عبد الحميد فايد: راشد، **التربية العامة، وأصول التدريس**، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٤م.

١٧ـ عبد الرحمن عبد الرحمن النقيب، إسماعيل محمد دياب: **التأهيل التربوي في مصر، دراسة تقويمية لإحدى الدورات**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٣م.

١٨ـ عبد العزيز عبد الوهاب البابطين «مقارنة بين المعلم المؤهل تربويا والمعلم غير المؤهل تربويا» دراسات تربوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك سعود، الرياض، المجلد الثالث، ١٩٨٦م.

١٩ـ عبد العظيم الفرجاني: **تكنولوجيا المواقف التعليمية**، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧م.

٢٠ـ عبد العليم إبراهيم: **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط١٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٤م.

٢١ـ عبد القادر سليمان السعدي: «بناء معيار لتقويم الكتاب المدرسي للجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالكويت»، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٩م.

٢٢ـ عبد المسيح داود: «تقويم الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية»، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٠م.

٢٣ـ عبد المجيد سليمان حمروش: «تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي بالتعليم العام، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٣م.

٢٤ـ عبد المجيد سيد أحمد منصور: **سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١م.

٢٥ـ علي محمد محمد الديب: دراسة لتقويم برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي من ناحيتي الاتجاهات التربوية وكفاءة التدريس، **مجلة علم النفس**، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد السابع، ١٩٨٨م.

٢٦ـ عليج صادق عبد المنعم: تقويم كتاب علم النفس للصف الثالث الثانوي أدبي، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد ١٤، ١٩٩٠م.

٢٧ـ فتحي يونس: **اللغة العربية، والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية**، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٤م.

٢٨ـ فتحي يونس وآخرون: **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٨٠م.

٢٩ـ فتح الباب عبد الحليم سيد: **توظيف تكنولوجيا التعليم**، مطابع جامعة حلوان ٩٠/ ٩١م.

٣٠ـ فهيمة سليمان عبد العزيز: «تقويم كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي العام» **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد السادس عشر يوليو ١٩٩٢م.

٣١ـ فيصل هاشم شمس الدين: التعرف على وجهة نظر الدارسين في أسلوب دورتي التأهيل التربوي، والتأهيل الاجتماعي بالجامعة الإسلامية، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد الحادي عشرة يوليو ١٩٩١م.

٣٢ـ ماجدة حبشي محمد محمد سليمان: دراسة تقويمية للكفاءات التدريسية، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين وغير المؤهلين تربويا، **المؤتمر العلمي الثاني، إعداد المعلم، التراكمات والتحديات**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الاسكندرية من ١٥: ١٨ يوليو ١٩٩٠، المجلد الثالث.

٣٣ـ محمد أحمد المفتي: مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وأثرها على تحصيل تلاميذهم. **المؤتمر الأول عن المدرسة الابتدائية**، المجلد الأول، كلية التربية بالإسماعيلية من ٢٤ ـ ٢٦/ ٩/ ١٩٨٨م.

٣٤ـ محمد إسماعيل ظافر، يوسف الحمادي: **التدريس في اللغة العربية**، الرياض، دار المريخ للنشر، ١٩٨٤م.

٣٥ـ محمد سيف الدين فهمي: دراسة نقدية لكتب فلسفة التربية، وأساليب تدريسها في البلاد العربية، **رسالة الخليج العربي**، العدد ٢٠ السنة السابعة، ١٩٨٦م.

٣٦ـ محمد عبد الله الصوفي: دراسة تقويمية لدورة التأهيل التربوي للملزمين بالتدريس من خريجي جامعة صنعاء، **المؤتمر العلمي الثالث رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي**، المجلد الرابع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الاسكندرية، من ٤: ٨، أغسطس ١٩٩٠م.

٣٧ـ محمد عبد السلام أحمد: **القياس النفس والتربوي**، المجلد الأول، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٠م.

٣٨ـ محمد مالك محمد سعيد: تدريب معلمي المرحلة الابتدائية في أثناء الخدمة، دراسة مقارنة، **التربية المعاصرة**، العدد ١٣، أكتوبر ١٩٨٩م.

٣٩ـ محمد محمد سالم: «تقويم كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي»، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠م.

٤٠ـ محمد نجيب مصطفى عطيو: اتجاهات الدارسين بالتأهيل التربوي بالأزهر نحو كتاب البيئة، وعلاقتها بتحصيلهم للمفاهيم البيئية، **المؤتمر العلمي الأول، آفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسماعيلية ١٥:١٨ يناير ١٩٨٩، المجلد الثالث.

٤١ـ محمد نجيب مصطفى عطيو: فاعلية برنامج التأهيل التربوي بالأزهر في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية الأزهرية **المؤتمر العلمي الرابع، نحو تعليم أساس أفضل**، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة في ٣:٦ أغسطس ١٩٩٢م.

٤٢ـ محمود عابدين: عوامل اقبال، واحجام الدارسين في برنامج التأهيل التربوي للمستوى الجامعي عن حضور اللقاءات ودراسة حالة **المؤتمر الأول عن المدرسة الابتدائية**، المجلد الأول كلية التربية بالإسماعيلية من ٢٤ ـ ٢٦/ ٩/ ١٩٨٨م.

٤٣ـ محمود علي السمان: **التوجيه في تدريس اللغة العربية**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣م.

٤٤ـ ممدوح الصيرفي، وسالم هيكل: مشكلات الدارسين ببرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية الأزهرية للمستوى الجامعي، وتصور مقترح للتغلب عليها، **المؤتمر الأول عن المدرسة الابتدائية**، المجلد الثاني، كلية التربية بالإسماعيلية من ٢٤: ٢٦ سبتمبر ١٩٨٨م.

٤٥ـ ناجي ديسقورس ميخائيل: تحليل لمفردات اختبارات تدريس الرياضيات (المستوى الرابع) لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، **المؤتمر العلمي الأول، آفاق وصيغ غائبة في إعداد المناهج وتطويرها**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسماعيلية ١٥:١٨ يناير ١٩٨٩، المجلد الثالث.

٤٦ـ ناهد فتحي محمد سليمان العقاد: «تقويم الكتاب المدرسي للغة الفرنسية بالمدرسة الثانوية التجارية»، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٢م.

٤٧ـ نجاة محمد بدوي والي: «دراسة تقويمية لمنهج المنطق في الصف الثالث الثانوي

بالقسم الأدبي»، رسالة ماچستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٤م.

٤٨ـ هدى مصطفى درويش، محمد وجيه الصاوي: أهداف ومحتوى منهج التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية في دولة قطر بين المثال والواقع، **المؤتمر العلمي الثالث، رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي**، المجلد الثاني، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية من ٤: ٨ أغسطس ١٩٩١م.

٤٩ـ يحيى عطية سليمان: تأثير برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي في أداء معلمي المواد الاجتماعية، وأثر ذلك على تحصيل التلاميذ، **المؤتمر العلمي الأول «آفاق وصيغ غائية في اعداد المناهج وتطويرها»**، المجلد الثالث، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس الإسماعيلية في ١٥ و ١٨ يناير ١٩٨٩م.

٥٠ـ يسري عفيفي: «تقويم كتاب العلوم المدرسي في المرحلة الإعدادية في ضوء آراء الموجهين، واحتياجات المعلمين، ورغبات التلاميذ» رسالة ماچستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، ١٩٧٩م.

51- Cooper, j.M. etal: classroom Teaching Skills A Hand book. Lexington Mass: D.C. Heath and company. 1977.

52- Edwards, C.H. al, Planning, Teaching and Evaluating: A Competency Approach chicago, Nelson - Hall - 1977.